

العمدة

[92] الفصل الرابع عشر في ذكر يوم غدیر خم: 113 - من مسند احمد بن حنبل،

وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال حدثني ابي، قال: حدثنا عفان، قال حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن عدی بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودي فينا، الصلاة جامعة وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فصلى الظهر واخذ بيد علي (ع) فقال: الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا: بلى، قال: الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فاخذ بيد علي عليه السلام، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فلقية عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا بن ابي طالب، اصبحت وامسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة (1). 114 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، عن ابيه، قال: حدثني ابي، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، قال: عن ابي عبيدة، عن ميمون: ابي عبد الله، قال: قال زيد بن ارقم - وانا اسمع - : نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بواد يقال له: وادي خم، فامر بالصلاة، فصلاها بهجير (2) ثم قال: فخطبنا وطلل لرسول الله صلى الله عليه وآله بثوب، على شجرة سمرة (3) من الشمس. فقال النبي صلى الله عليه وآله:

(1) مسند احمد الجزء الرابع ص 281 - كتاب

فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 596 ح 1016 (2) الهجير: نصف النهار عند زوال الشمس الى العصر (3) السمرة: شجرة صغار الورق، قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس لسان العرب (*).